

# المعلم ووزير الخارجية الإيراني بحثا تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين البلدين

## ظريف: على ضامني «أستانا» الالتزام بالتعهدات المرتبطة بإدب وإخراج الإرهابيين



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ملتقياً بوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والوفد المرافق أمس (تصوير طارق السعدوني)

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر مصدر إعلامي إيراني أن هذه الزيارة في هذا التوقيت «هامة»، وتأتي قبل عدة أيام من اجتماعات «أستانا»، ولاشك أن هناك تنسيقاً بين إيران وسورية بشأن الموقف مما قد يطرح في هذه الاجتماعات بحيث يؤمن مصالح الشعب السوري ولا يمر أي شيء ضد مصالحه. وأشار المصدر إلى أن هذه الزيارة تحمل أهمية خاصة من الناحية الاقتصادية، لأنه تم خلالها الحديث عن ضرورة فتح المنافذ الحدودية بين العراق وسورية، من أجل إفضال الحصار الاقتصادي الظالم من قبل أميركا سواء على سورية أو إيران، «ويبدو أن هناك إصراراً لدى القيادات السياسية للتصدي للسياسات العدوانية الأميركية..» ولقت المصدر إلى أن قيام ظريف بزيارة إلى سورية قبل تركيا، يعني الاستئناس بالموقف السوري قبل الخوض في أي أجندة مع الضامن التركي، «وكان واضحاً من خلال تصريحات وزير الخارجية الإيراني أنه يدعم الرؤية السورية فيما يتعلق بمسار «أستانا»، وقال بشكل صريح: إننا نعتبر هذا المسار يمكن أن يشكل حلاً سياسياً في المنطقة فيما إذا أمن مصالح الشعب السوري، وهذا ما جاء في الخبر الرسمي السوري نقلًا عن الرئيس الأسد، وعليه لن نتبنى إيران أي فكرة يمكن أن تقف ضد مصالح سورية شعباً وحكومة..»

العديد من المباحثات في البلدين، وتم اتخاذ قرارات إيجابية جداً فيما يتعلق بالقطاع الحكومي والخاص، لافتاً إلى أن مباحثات إيجابية أجريت خلال زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى بغداد، ويعدّها خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إلى طهران، «ونأمل أن يتم التعاون في هذا المجال، بحيث تدعم السلام والأمن في المنطقة، وتخدم مصالح

مضيفاً: «ناقشت مع المعلم كيفية الاستمرار بالعملية السياسية، وما ينبغي القيام به بخصوص لجنة مناقشة الدستور ومسار أستانا، وأطلع للعمل على هذه القضايا مع سورية، ومع الشركاء في روسيا وتركيا، الذين يشاركوننا عملية أستانا مع الآخرين، بهدف إعادة السلام والاستقرار إلى هذه المنطقة..» وأشار ظريف إلى أنه كان هناك

واستمرار المحادثات في سياق مسار «أستانا»، والتعاون الثنائي بين البلدين، مؤكداً وقوف بلاده الدائم إلى جانب الشعب السوري، واستمرارها بالعمل مع الشعب والقضايا مع سورية، مع الشركاء في روسيا وتركيا، الذين يشاركوننا عملية أستانا مع الآخرين، بهدف إعادة السلام والاستقرار إلى هذه المنطقة..» وأشار ظريف إلى أنه كان هناك

واستمرار المحادثات في سياق مسار «أستانا»، والتعاون الثنائي بين البلدين، مؤكداً وقوف بلاده الدائم إلى جانب الشعب السوري، واستمرارها بالعمل مع الشعب والقضايا مع سورية، مع الشركاء في روسيا وتركيا، الذين يشاركوننا عملية أستانا مع الآخرين، بهدف إعادة السلام والاستقرار إلى هذه المنطقة..» وأشار ظريف إلى أنه كان هناك

سليفا رزوق | شدد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على ضرورة التزام الدول الضامنة لعملية «أستانا»، بالتعهدات المرتبطة بإدب، وأهمها إخراج المنظمات الإرهابية من المحافظة، مؤكداً وقوف بلاده الدائم إلى جانب الشعب السوري واستمرارها بالعمل معه ومع الحكومة السورية، لتأمين الأوضاع الاقتصادية في كل من سورية وإيران. وفي رده على سؤال لـ«الوطن»، خلال تصريحات صحفية أدلى بها عقب لقائه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، قال ظريف: إن «على ضامني مسار «أستانا» إيران وروسيا وتركيا، الالتزام بالتعهدات المرتبطة بإدب، ومن ضمن أهم هذه الالتزامات نزع سلاح الجماعات الإرهابية، وإخراج هذه الجماعات من المحافظة». ووصف ظريف تهديد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي للسكان في إدلب وحلب بـ«الخطير»، وأكد موقف بلاده الاستمرار في عملية «أستانا»، وقال «علينا أن نعمل على تسوية هذا الموضوع (إدلب)، وأن خلال زيارتي لتركيا سأتابع هذا الملف». ولفت إلى أنه ناقش مع الرئيس بشار الأسد القضايا الإقليمية

### قولاً واحداً

## الحرب الاقتصادية والصمود السوري

ميسون يوسف

لا شك بأن المواطن السوري بات يعاني من الحرب الاقتصادية اللثيمة الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة الأميركية على سورية متجاوزة كعادتها كل قواعد القانون الدولي ومبادئ الأخلاق والإنسانية، فأمركا قد عجزت عن تحقيق مشروعها الاستعماري في الميدان بسبب شجاعة وبراعة الجيش العربي السوري والقوات الريفية والحليفة وبسبب النفاق الشعب بمعظمه حول قيادته الوطنية الحكيمة التي عرفت كيف تقود المواجهات وكيف تتصدى لخطط المعتدي الواحدة تلو الأخرى، ولذلك تحولت أميركا هذه إلى الحرب على لكمة السوري وعلى حاجاته النفطية وحركته المالية وفرضت على سورية حصاراً متعدد الأشكال لم يكن الحصار النفطي وحيداً فيها. المؤلم في الحرب الاقتصادية هذه أن نرى دولاً عربية أو تدعي الأخوة مع الشعب السوري، تساهم في فرض هذا الحصار التجويجي، التي تتبعني منه أميركا تركيع الشعب السوري أو تثيره على قيادته حتى يطالبها بأن تقبل ما رفضته خلال الأعوام الثمانية الماضية، والكل يعلم أن الحرب الدفاعية التي خاضتها سورية لم تكن إلا من أجل المحافظة على وحدتها وسيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها وأمن المواطن فيها، فهل يجوز بعد تلك الأنهار من دماء الشهداء التي سالت دفاعاً عن الوطن أن نسلّم لأمركا بما تريد بعد أن تحولت حربها من حرب نار وحريق إلى حرب جوع وبرد وتجميد؟ لن نتغافل عن المأزق المعيشي الذي يعيشه الشعب السوري بسبب الحصار والحرب الاقتصادية، وهو مأزق يجب ألا ننسى أنه صناعة أميركية غربية، ولكن يجب ألا نخطأ بعد فهم السبب في تحديد ردة الفعل، لأن الشعب السوري الآن وضع بين خيارين إما التحمل والحق الهزيمة بالعدوان من باه الكيدي الاقتصادي أو الخضوع والتسليم لأمركا بما تريد والتفريط بدماء الشهداء، ولكن الذي يعرف الشعب السوري يعرف أي خيار سيحدث وهو لا يرى إلا طريق الانتصار طريقاً تلامّ تاريخه وعقوباته، يعرف أن الشعب سيحتل وسيغير العدوان في نسخته الجديدة.

# مجلس الشعب: شعبنا قادر على صنع النصر.. وأهالي الغوطة احتفلوا بالاستقلال والتحرير من النشابة السوريون.. كفاح متواصل لتحقيق جلاء جديد للاحتلال والإرهاب والعقوبات

وبوم أمس، أكد مجلس الشعب، أن نكزي الجلاء تمر هذا العام «ووطننا الحبيب يواجه منذ ثمانية أعوام حرباً شرسة ووحشية وظالمة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً من حيث الإرهاب والإجرام والدعم بمختلف أنواعه، حرباً هدفها تدمير الدولة السورية بكل مقوماتها والنيل من سيادتها الوطنية وحرية قرارها السياسي وتجربتها النضالية ودعمها لفسطن والمقاومة في محاولة يائسة لحرثها عن خطها القومي والوطني». وشدد المجلس في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه على أن شعبنا الذي انتزع الاستقلال بالأس قاصر اليوم بهمة وصمود وبسالة جيشه وحكمة وشجاعة قائده السيد الرئيس بشار الأسد على صنع النصر النهائي حافظاً على سيادة سورية وقوتها وعزة وكرامة الاستقلال. وفي بيان مماثل لـ«الوطن» شددت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني بهذه المناسبة على رفض كل أشكال الهيمنة والاضغوط التي تستخدم الإرهاب والحصار الاقتصادي والقرصنة والإرهاب الدولي المنظم في المياه الدولية وما يرافقها من إرهاب سياسي، مشيرة إلى أن الشعب السوري الأبى صارع أعنى أنواع الحروب بفضل حكمة وشجاعة الرئيس بشار الأسد وتضحيات وبسالة الجيش العربي السوري المقاوم. وفي بيانات مماثلة لقطتها «سانا» أكدت «حركة الاشتراكيين العرب» أن الجلاء «يأتي في وقت تواجه فيه سورية قوى الإرهاب وتخوض معركة صمود وتحدو دفاعاً عن البلد، على حين أكد «حزب الاتحاد العربي الديمقراطي» أن «ما يقوم به اليوم من الدفاع عن الوطن واقتلاع الإرهاب من جذوره هو استمرار لعاني وقبم الجلاء». ولقت «حزب العهد الوطني» في بيان له إلى أن سورية لا تزال تخوض حربها عن الإرهاب، على حين أكدت «الهيئة الشعبية لتحرير الجولان» استمرار النضال لاستكمال مسيرة التحرير والعودة إلى جولاننا الحبيب.

ترامب، دون أن ينسوا لواء الاستكردون السليب الكاضع للاحتلال التركي أيضاً. ومع إعادة فتح معبر نصيب في منتصف تشرين الأول الماضي أمل السوريون بانفراجة اقتصادية تعززت مؤخراً بإعلان عن قرب افتتاح أول المعابر مع العراق، لكن أميركا والقوى الغربية لم يرق لها ذلك، فسارعت لحق أي منفذ لتفرض السوريين وفرض حزم من العقوبات عليها، وانشغلت مجالسها التشريعية طويلاً بسن القوانين التي تمنح لها ذلك، مما يسمى بـ«قصر» و«سيزن»، وصولاً إلى فرض حاصرة سورية على الدول الأخرى وذلك بإصدار وثيقة توجه بمنع وصول أي ناقلة نفط إلى سورية، وضغوط على دول عربية للامتثال. ويبدو اليوم أن محاولات اللعب بأسعار الليرة السورية، ومنع وصول بعض المنتجات الدوائية وحظر الكثير من السلع والمواد الخام عن سورية، وأزمة الوقود في البلاد، من تجليات هذا الحصار. وعلى الرغم من طواير السيارات على محطات «البنزين»، والطواير التي سبقتها على مؤسسات وسيارات توزيع «الغاز»، ومحطات المازوت، إلا أن كل السوريين تقه بأن حكومتهم سجد الحلول بما يتاح لها من موارد وعلاقات مع الحلفاء، وأنها كما نجت بحل أزمة الغاز قادرة على حل أي أزمة أخرى من دون التخلي عن مبادئها واستقلال قرارها السياسي والاقتصادي.

إرسالهم إلى سورية. كل الانتصارات السابقة وما قبلها تزيّت بصور شهداء وجراح أبطال زينت جدران المنازل إلى جانب أبطال الجلاء كسلطان باشا الأطرش وصالح العلي وإبراهيم هنانو وغيرهم في عموم سورية. وبعد سنوات من الحرب الإرهابية التي تشن على سورية وتواطؤ عربي وعربي وإقليمي لم تتحقق نبوءات المبعوث الأممي الأسبق الأخضر الإبراهيمي عندما قال قبيل انتهاء مهمته: «أخشى أن تتحول سورية إلى دولة فاشلة» فالسوريون لا يزالون متمسكين بمؤسسات دولتهم وهذه المؤسسات تعمل وفق مبادئها الاعتيادية وعلى أكل وجه، وما يحصل فيها من تقصير أو مظاهر فساد إنما يتم معالجته داخلياً في إطار «مشروع الإصلاح الإداري». وما هي سورية اليوم تحط رؤيتها للحل السياسي، فمع «المصالحة» ومكافحة الإرهاب في الداخل، انخرطت دمشق في الخارج بأكثر من عشرين جولة تفاوضية موزعة على مساري جنيف و«أستانا» ولم تقدم فيها أي تنازلات، بل كانت ولا زالت تؤكد وتصرف وفق قرار مستقل، وما هي مقبله على جولة جديدة من مباحثات «أستانا»، بعد بدء انفتاح عربي أواخر العام الماضي كانت بوارده بإعادة فتح السفارة الإماراتية واستمرار عمل السفارة البحرينية وزيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير، إلا أن واشنطن كبت جموح الدول العربية الراغبة في الانفتاح على دمشق وفرضت عليها تقييد سورية عن القمة العربية في تونس الشهر الماضي. وخرجت الإدارة الأميركية ببذعة لا قانونية جديدة باعتبارف رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب بـ«سيادة» مزعومة للاحتلال «الإسرائيلي» على الجزء المحتل من الجولان العربي السوري، لكن الشارع السوري انتفض في وجه ترامب وأعلن بشيبه وشيابه رفضه القاطع لهذا الإعلان، معلناً عن تطهله إلى جلاء آخر بتحرير الجولان، مدعوماً بإبادات دولية كاملة لإعلان خرج من رحم العناتنة.

مخيم اليرموك إلى الشمال، على حين أنهى وجود تنظيم داعش الإرهابي في اليرموك والحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن بالقوة وأعلن في أيار الماضي جنوب العاصمة أمناً، لتبدأ بعد ذلك عمليات تقييد الأضرار في تلك المناطق تمهيداً لعودة الأهالي. وبعد أقل من شهر وجه الجيش عينيه إلى جنوب البلاد وأطلق تحذيرات ودعوات للمصالحة أعقبها عمليات متلاحقة انتهت في أواخر تموز الماضي، بإعلان درعا والقنيطرة محررتين بالكامل، وبدأت بعد ذلك عودة تدريجية للخدمات والأهالي إلى تلك المناطق. وبتحري درعا والقنيطرة، بقيت بورتان تحت نير التنظيمات الإرهابية، الأولى هي: مناطق شمال غرب البلاد الخاضعة للاحتلال التركي، حيث جرى ضبطها مؤقتاً باتفاق روسي تركي سمي «اتفاق إدلب» وجاء بعد تنسيق بين دمشق وموسكو. لكن «اتفاق إدلب» الذي نص على إنشاء منطقة «منزوعة السلاح» تنسحب منها التنظيمات الإرهابية ضمن مدة زمنية محددة، لم يلتزم به النظام التركي الضامن للإرهابيين، حيث اقتضت المدة المحددة من دون انسحاب تلك التنظيمات الإرهابية. أما المؤزة الثانية فهي شمال شرق البلاد الخاضعة لاحتلال «الحثاف الدولي» الذي توفده أميركا وأداته «قوات سورية الديمقراطية-قسد»، حيث جرت مباحثات بين دمشق ومجلس سورية الديمقراطية-مسد» التي تعتبر النطاء السياسي لـ«قسد» لتسليم تلك المناطق للدولة، لكن تلك المباحثات لم تقض إلى نتائج، وسط إصرار دمشق على عودة كل من سفير سورية إلى حوضن الوطن.

وها هو العالم الذي كان يشكك برواية دمشق حول الإرهابيين الذين أرسلتهم دول غربية وإقليمية وعربية إلى سورية، ويعترف اليوم بتواجد هؤلاء فقط في سجون «قسد»، ولكنه يرفض عودتهم إلى بلاده، الأمر الذي يتضح منه الهدف الأساسي من

مخيم اليرموك إلى الشمال، على حين أنهى وجود تنظيم داعش الإرهابي في اليرموك والحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن بالقوة وأعلن في أيار الماضي جنوب العاصمة أمناً، لتبدأ بعد ذلك عمليات تقييد الأضرار في تلك المناطق تمهيداً لعودة الأهالي. وبعد أقل من شهر وجه الجيش عينيه إلى جنوب البلاد وأطلق تحذيرات ودعوات للمصالحة أعقبها عمليات متلاحقة انتهت في أواخر تموز الماضي، بإعلان درعا والقنيطرة محررتين بالكامل، وبدأت بعد ذلك عودة تدريجية للخدمات والأهالي إلى تلك المناطق. وبتحري درعا والقنيطرة، بقيت بورتان تحت نير التنظيمات الإرهابية، الأولى هي: مناطق شمال غرب البلاد الخاضعة للاحتلال التركي، حيث جرى ضبطها مؤقتاً باتفاق روسي تركي سمي «اتفاق إدلب» وجاء بعد تنسيق بين دمشق وموسكو. لكن «اتفاق إدلب» الذي نص على إنشاء منطقة «منزوعة السلاح» تنسحب منها التنظيمات الإرهابية ضمن مدة زمنية محددة، لم يلتزم به النظام التركي الضامن للإرهابيين، حيث اقتضت المدة المحددة من دون انسحاب تلك التنظيمات الإرهابية. أما المؤزة الثانية فهي شمال شرق البلاد الخاضعة لاحتلال «الحثاف الدولي» الذي توفده أميركا وأداته «قوات سورية الديمقراطية-قسد»، حيث جرت مباحثات بين دمشق ومجلس سورية الديمقراطية-مسد» التي تعتبر النطاء السياسي لـ«قسد» لتسليم تلك المناطق للدولة، لكن تلك المباحثات لم تقض إلى نتائج، وسط إصرار دمشق على عودة كل من سفير سورية إلى حوضن الوطن.

مخيم اليرموك إلى الشمال، على حين أنهى وجود تنظيم داعش الإرهابي في اليرموك والحجر الأسود والجزء الجنوبي من حي التضامن بالقوة وأعلن في أيار الماضي جنوب العاصمة أمناً، لتبدأ بعد ذلك عمليات تقييد الأضرار في تلك المناطق تمهيداً لعودة الأهالي. وبعد أقل من شهر وجه الجيش عينيه إلى جنوب البلاد وأطلق تحذيرات ودعوات للمصالحة أعقبها عمليات متلاحقة انتهت في أواخر تموز الماضي، بإعلان درعا والقنيطرة محررتين بالكامل، وبدأت بعد ذلك عودة تدريجية للخدمات والأهالي إلى تلك المناطق. وبتحري درعا والقنيطرة، بقيت بورتان تحت نير التنظيمات الإرهابية، الأولى هي: مناطق شمال غرب البلاد الخاضعة للاحتلال التركي، حيث جرى ضبطها مؤقتاً باتفاق روسي تركي سمي «اتفاق إدلب» وجاء بعد تنسيق بين دمشق وموسكو. لكن «اتفاق إدلب» الذي نص على إنشاء منطقة «منزوعة السلاح» تنسحب منها التنظيمات الإرهابية ضمن مدة زمنية محددة، لم يلتزم به النظام التركي الضامن للإرهابيين، حيث اقتضت المدة المحددة من دون انسحاب تلك التنظيمات الإرهابية. أما المؤزة الثانية فهي شمال شرق البلاد الخاضعة لاحتلال «الحثاف الدولي» الذي توفده أميركا وأداته «قوات سورية الديمقراطية-قسد»، حيث جرت مباحثات بين دمشق ومجلس سورية الديمقراطية-مسد» التي تعتبر النطاء السياسي لـ«قسد» لتسليم تلك المناطق للدولة، لكن تلك المباحثات لم تقض إلى نتائج، وسط إصرار دمشق على عودة كل من سفير سورية إلى حوضن الوطن.

### PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR- ITB-031-19)

#### Invitation to Bid

**Empowered lives. Resilient nations.**

#### Maintenance and Rehabilitation of two Schools in Harasta- Rural Damascus - Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Mandatory Site Visit will be on **25<sup>th</sup> April 2019 at 10:00 am**

Bids shall be submitted by **2<sup>nd</sup> May 2019, 02:00 PM Damascus time.**

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:  
[www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html](http://www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html)  
[procurement-notices.undp.org/](http://procurement-notices.undp.org/)  
[www.facebook.com/UNDP.Syria](http://www.facebook.com/UNDP.Syria)

Or request a hard copy from Procurement Unit, UNDP office in Damascus, Syria. Phone Number: + 963 11 6129811 - 15

### إعلان عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) SYR-ITB-031-19 دعوة لتقديم عروض

العربية ومنها الشعب العراقي، معرباً عن أنه في أن يكون لهذه المشاركة أثر إيجابي على أكثر من صعيد خصوصاً بعد تصاعد الحصار على سورية. ولقت إلى أن العراق تعد دولة مهمة بالنسبة لسورية اقتصادياً، مضيفاً: لذلك نأمل من تكرار الزيارات بين الجانبين بأن تصب في مصلحة الشعبين باعتبار أن التحديات مشتركة كما أن الإرهاب الذي ضرب سورية نفسه ضرب العراق وبالتالي التحديات المشتركة يجب أن تفرص علينا عمل مشترك. وأشار صالح إلى أنه من الملاحظ خلال المشاركات السورية في المؤتمرات البرلمانية الدولية أن هناك دائماً تعاطفاً شعبياً مع مواقف سورية حتى من شعوب دول مواقعها الرسمية غير جيدة. وأضاف أن ممثلي كل الدول وخلال الأحاديث الجانبية يؤكدون أن سورية وقائدها على حق وبالتالي فإن الأصوات الشعبية بدأت تتعالى وتظهر للعلن. وأشار صالح إلى أنه يتم انتهاز أي فرصة لطرح قضايا سورية العادلة ومحاوله فتح أي ثغرة لك هذا الحصار الشديد الذي يتعرض له البلاد. ورأى صالح، أن العلاقات البرلمانية السورية مع البرلمانات العربية تسير بشكل إيجابي، لافتاً إلى أنه «هناك توجهاً كريماً من الرئيس بشار الأسد بأنه دائماً ننظر إلى الأمام وننطلق في أي علاقة مع الشعوب العربية بإيماننا من خلفية قومية بأن العرب أمة واحدة». وأضاف: نحن ننطلق من أي علاقة بأننا نملك الحق والقوة ولنا وضعنا ولا نخاف ولا نستجدي أي أحد، مشيراً إلى أن زيارة رئيس المجلس إلى الأردن كانت موفقة وأعطت أصدقاء إيجابية يبني عليها في المستقبل على المستوى الشعبي.

### صالح لـ«الوطن»: مشاركة تركيا لن تغير موقفنا بأنها شريكة في العدوان على بلدنا

## حضور سوري رفيع المستوى في مؤتمر برلماني دول جوار العراق

محمد منار حبيجو

تشارك سورية في مؤتمر البرلمانيين للدول الجاورة للعراق بوفد رفيع المستوى يرأسه رئيس مجلس الشعب حمودة صباغ، في حين أكد أمين سر المجلس رامي صالح، أن تركيا شريكة في العدوان على سورية وسفك الدم السوري، وفي حال مشاركتها في التحديات المشتركة إظهار هذا الموقف. ويبدأ المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين أعماله السبت القادم، في حين سيقام وفد سورية إلى بغداد غداً الخميس، ويضم في عضويته أميني السر صالح وخالد العبود إضافة إلى مراقب المجلس عاطف الزبيبي ورئيس لجنة الأخوة البرلمانية السورية العراقية خالد خزعل وعدد من النواب. تأتي مشاركة سورية في مؤتمر البرلمانيين للدول الجاورة للعراق بعد مشاركتها في مؤتمر اتحاد برلماني العرب الذي عقد في الأردن مؤخراً. وفي تصريح لـ«الوطن»، لفت صالح إلى أن الموقف السوري واضح من تركيا بأنها شريكة في العدوان وسفك الدم السوري، واعتبر أنه في حال مشاركتها في المؤتمر «لن يتغير هذا الموقف على سبيل إظهاره». وأكد صالح، حرص سورية على المشاركة في أي مناسبة برلمانية سواء كانت عربية أم عالمية حرصاً منها على نقل الموقف السوري الحقيقي والتأكيد على أن هناك دولاً شريكة في العدوان على سورية. وأضاف: دائماً نطلب من الشعوب أن تضغط على حكوماتها لوقف سفك الدم السوري باعتبارنا نمثل الشعب، وبالتالي نخاطب الشعوب وليس الحكومات فالعلاقة مع الشعوب تختلف عن العلاقات مع الدول. واعتبر صالح، أن هذه المشاركة تأتي من حرصنا على تطوير العلاقات مع الشعوب